عمالة الأطفال وعلاقتها بالتطرف الفكرى

من اعداد/ د. ازهار محمد محمد عبدالبر

مدرب بالاكاديمية المهنية للمعلمين

E –Mail: azhar_abdalbar@yahoo.com

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الكشف عن العلاقة بين عمالة الأطفال والتطرف الفكرى، الكشف عن ما اذا كان هناك فروق فى مستوى التطرف الفكرى بين الأطفال العاملين يرجع إلى المستوى الاقتصادى والاجتماعى(المرتفع–المنخفض)، واعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى من خلال رصد الظاهرة وتحليلها، وتكونت العينه النهائية من ١٥٠ طفل ٥٠ طفله من الأطفال العاملين بمهن مختلفة، تتراوح اعمارهم بين (٩–١٤)، وتم استخدام اساليب احصائية مناسبة ،وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود ارتباط موجب ودال احصائيا عند مستوى (٠١.) بين عمالة الاطفال والتطرف الفكرى (التطرف الفكرى الدينى–التطرف الفكرى السياسى–التطرف الفكرى الأجتماعى)، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال العاملين مرتفعى ومنخفضى المستوى الأقتصادى والأجتماعى.

الكلمات المفتاحية: عمالة الاطفال–التطرف الفكرى

Child labor and its relationship to intellectual extremism

Prepared by / Dr. Azhar Abdel Bar

the goal of the research is to uncover the relationship between child labor and intellectual extremism, to reveal whether there are differences in the level of intellectual extremism between working children due to the economic and social level (high-low), and the research was based on the descriptive and analytical approach by monitoring and analyzing the phenomenon, and the sample was formed. The final results of 150 children are 50 children who work in different occupations, their ages range between (9-14), and appropriate statistical methods were used, and the research reached the following: There is a positive and statistically significant correlation at the level of (01.) between child labor and intellectual extremism (extremism) The religious intellectual - the political intellectual extremism - the social intellectual extremism), there are statistically significant differences between the grades of the child .workers with high and those of the economic and social level

Key words: child labor - ideological extremism

مقدمة

تعد ظاهرة عمل الطفل من اهم المشكلات الخطيرة التى تواجه اغلب المجتمعات الإنسانية فى العديد من دول العالم تأتى فى المقدمه دول العالم الثالث التى ظهرت فيها ظاهرة عماله الأطفال وتفاقمت بشكل كبير وغير عادى وذلك منذو أوآخر القرن الماضى تقريبا بالدرجة التى يمكن القول أنها اصبحت تمثل مصدر القلق وتحدى كبير للأنظمة الحكومية فى هذه الدول اضافة إلى العديد من الهيئات والمنظمات الدولية المعنية التى اخذت تعطى لهذه المشكلة اهتمام كبير واعتمدت إلى تبنى انشطة وسياسات وبرامج عمل تهدف من خلالها إلى مساعدة العديد من الدول والمجتمعات على ايجاد الحلول والمعالجات التى من شأنها الحد من ظاهرة عماله الأطفال

وفى مقدمة هذه المنظمات المعنية بقضية عماله الأطفال فى العالم(منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية) اليونيسكو(Unesco)، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومنظمة الصحة العالمية (WHO).

وقد حدد المجتمع العالمى هدفاً لانهاء عمل الأطفال بحلول عام ٢٠٢٥ وتشمل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ سبعة عشر هدافا للتنمية المستدامة و١٦٩ غاية ترمى إلى توجيه الجهود الانمائية الدولية للعقد المقبل وفى اطار الهدف الثامن من اهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالعمل اللائق والنمو الاقتصادى تحت النقطة السابعة منه البلدان على ما يلى :

اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على العمل الجبرى وانهاء الرق الحديث والاتجار بالبشر وضمان حظر اسوأ اشكال عمل الأطفال والقضاء عليها بما فى ذلك تجنيدهم واستخدامهم جنودا وانهاء عمل الأطفال بجميع اشكالة بحلول عام ٢٠٢٥.

وقد جاءت اتفاقية منظمة العمل الدولية ١٨٢ بشأن حظر اسوأ اشكال عمل الأطفال والاجراءات الفورية للقضاء عليها لعام ١٩٩٩ والتى تعرف الاطفال بكونهم جميع الاشخاص الذين هم دون سن الثامنه عشرة من عمرة وتقسيم اسوأ اشكال عمل الأطفال إلى اربع فئات وهى كالآتى :

-اشكال الرق كافة أو الممارسات الشبيهة بالرق كبيع الأطفال والأتجار بهم وعبودية الدين والفنانه والعمل القسرى او الاجبارى بما فى ذلك التجنيد القسرى او الاجبارى للاطفال لاستخدامهم فى صراعات مسلحة

-استخدام طفل او تشغيلة او عرضة لأغراض الدعارة او لإنتاج اعمال اباحية او اداء عروض اباحية (مكتب العمل الدولى ،٢٠٠٢).

-استخدام طفل او تشغيلة او عرضة لمزاولة انشطة غير مشروعة ولاسيما انتاج وتجارة المخدرات بالشكل الذى حددت فيه فى المعاهدات الدولية ذات الصلة والاتجار بها

- الأعمال التى يرجع ان تؤدى بفعل طبيعتها او بفعل الظروف التى تزاول فيها إلى الأضرار بصحة الأطفال او بسلامتهم او بسلوكهم الأخلاقى وبالنسبة الى الفئة الرابعة التى تشير إلى الأعمال الخطرة تترك الاتفاقية لكل دولة عضو مهمة تحديد قائمتها الخاصة بانشطة العمل الخطرة غير انها تشير صراحة الى التوصية ١٩٠بأعتبارها مرجعا للتشريعات الوطنية بشان تنظيم العمل الخطر وتطرح هذه التوصية المبادىء التوجيهية بشان أنواع الأنشطة التى ينبغى اعتبارها اعمالاً خطرة وهى التالية :

-العمل ذو الطبيعة الخطرة : مثل الأعمال التى تعرض الأطفال للاستغلال البدنى او النفسى او الجنسى، الأعمال التى تستخدم فيها الالات ومعدات وادوات خطرة او التى تستلزم مناولة او نقل احمال ثقيلة يدويا ، الأعمال التى تزاول فى بيئة غير صحية يمكن ان تعرض الاطفال على سبيل المثال لمواد او عوامل او عمليات خطرة او لدرجات حراراة او مستويات ضوضاء او اهتزازات ضارة بصحتهم

- العمل فى ظروف خطرة : مثل الأعمال التى تزاول فى ظروف بالغة الصعوبة كالعمل لساعات طويلة مثلا او خلال الليل أو العمل إلى يحتفظ فيه الطفل فى مكان صاحب العمل دون سبب معقول (مكتب العمل الدولى،١٩٩٣ :٢٠)

ويعد التطرف من اكثر القضايا اثارة للجدل والأهتمام من قبل رجال الفكر والتربية والثقافة والدين وذلك أن نمو الظاهرة وانتقالها إلى اطوار واشكال جديدة ربما لم تكون موجودة من قبل ، ويؤكد البعض ان ضعف التنشئة الفكرية هو احد اسباب التطرف الفكرى لدى بعض الأفراد و مع ضعف هذه التنشئة يتراجع بالضرورة والشعور بالقواسم المشتركة بين الناس وتعتبر المؤسسة التربوية ذات دور محورى فى تحديد اتجاهات التنشئة الفكرية والاجتماعية وبلورة مساراتها وبالقدر الذى تسود هذه المؤسسات ارادة التطوير بالقدر الذى يجد جيلا طموحا متطلعًا إلى البناء والأبداع والتنمية الذى

تستنهض بالضرورة روح التعايش باعتبارها اساساً ومنطلقا للبناء والنهوض بالمجتمع .(هشام عبدالله، ١٩٩٦: ٢١-٨٣)

مشكلة البحث : على الرغم ممايبذل من جهود على المستوى المحلى والعربى والإسلامى فى التصدى لظاهرة عمالة الاطفال فان انتشارة يزداد ولعل أحد اسبابه هى التسرب من التعليم فى سن مبكرة والظروف الأقتصادية والأجتماعية والتفكك الأسرى مما ينتج عنه اطفال لديهم استعداد للتطرف الفكرى نتيجة لتجاهل دور التربية او الأعراض عن هذا الدور الذى يمكن ان يواجهه التطرف ويعالجة من خلال المؤسسات التربوية ومن خلال تقوية الحصانه النفسية لدى الأطفال العاملين لحمياتهم من التطرف الفكرى والإرهاب وتتضح مشكلة البحث فى الإجابه على التساؤلات التالية :

١-هل هناك علاقة بين عمالة الأطفال والتطرف الفكرى ؟

٢- هل يختلف مستوى التطرف الفكرى لدى الاطفال العاملين بأختلاف المستوى الأجتماعى والاقتصادى للاسرة (مرتفع-منخفض)؟

اهداف البحث:

١-الكشف عن العلاقة بين عمالة الأطفال والتطرف الفكرى

٢-الكشف عن ما اذا كان هناك فروق فى مستوى التطرف الفكرى بين الأطفال العاملين يرجع إلى المستوى الاقتصادى والاجتماعى(مرتفع-منخفض).

اهمية البحث : يستمد البحث اهميته من اهمية المتغيرات التى تناولها والتى على مستوى عالى من الأهمية وهو عمالة الأطفال والتطرف الفكرى

ويمكن الأستفادة من نتائج هذا البحث فى التعرف على الأسباب الرئيسية لعمالة الأطفال والحد منها وكذلك التعرف على اسباب التطرف الفكرى لدى الأطفال العاملين وكذلك اتخاذ التدابير والأجراءات اللازمة للحد من هذه الظاهرة فى المجتمع وذلك لحماية المجتمع من التطرف ، الوقوف على الدور التربوى فى التصدى لهذه الظاهرة ممثلا فى بعض المؤسسات التربوية ، ابراز بعض المتطلبات التربوية فى الوقاية من مخاطر التطرف الفكرى وذلك من خلال تعزيز دور الحصانة النفسية للطفل من الوقوع فى هذه المخاطر فى سن مبكرة .

منهج البحث : يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفى التحليلى من خلال رصد الظاهرة وتحليلها

حدود البحث: يتحدد موضوع البحث فى عمالة الأطفال وعلاقتها والتطرف الفكرى ويتحدد البحث جغرافيا بالمجتمع العربى والمصرى على وجهه الخصوص اما من الناحية الزمنية فقد تم اجراء البحث خلال العام ٢٠٢٠/٢٠٢١م

مصطلحات البحث

عمالة الأطفال : انها العمل الذى يضع اعباء ثقيلة على الطفل والعمل الذى يهدد سلامتة وصحتة ورفاهيتة وهو العمل الذى يستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرتة عن الدفاع عن حقوقة والعمل الذى يستخدم وجود الأطفال ولأيساهم فى تنميتهم والعمل الذى يعيق تعليم الطفل وتدريبة ويغير حياته ومستقبلة (وكبيديا ، الموسوعة الحرة ، الانترنت)

ويعرف انه : عمل الأطفال وهم دون سن البلوغ بأى عمل لأ يتناسب مع قدراتهم الجسدية والعقلية وانتهاك حقوقهم فى التعليم واللعب والراحة والنمو وذلك نتيجة لظروفهم العائلية التى اجبرتهم على العمل بمقابل اجور رمزية يومية او اسبوعية اوشهرية .

التطرف الفكرى: التطرف يعنى الخروج عن القواعد الشفهية العرفية او المكتوبة والقيم والأطر الفكرية والدستورية التى حددها الفرد كتحديد لهويتة وسمح **من** خلالها بالتجديد والحوار والمناقشة وموضوع التطرف قديكون فكريا او سلوكيا (نادى حسن،٢٠٠٤)

ويعرف فى ضوء هذا البحث بانه تجاوز حدود الأعتدال والوسطية فى التفكير الأنسانى مما ترتب عليه سلوكيات ضارة بالفرد والمجتمع فى مختلف النواحى الدينية والسياسية والأقتصادية والأجتماعية والثقافية .

الأطار النظرى

عمالة الأطفال :

هم الأطفال الذين يزاولون اعمالا غير صالحة لصفتهم اطفالاً او فى الأعمال التى تضر بصحتهم او تعليمهم اوتنميتهم الأخلاقية ويستند هذا التعريف إلى اتفاقية منظمة العمل الدولية بشان الحد الأدنى لسن العمل واتفاقية منظمة العمل الدولية حول حظر اسوأ اشكال عمل الأطفال وهى الأعمال الخطرة التى يزاولها الأطفال وتكون ضارة على نمو الطفل الجسدى والأجتماعى والنفسى مثل: الاعمال التى تنطوى على استخدام الالات والمعدات الخطرة العمل ضمن بيئة مناخية قاسية والعمل بالمواد المتفجرة او الكيميائية او القابلة للاشتعال والعمل فى الفنادق والملاهى اليلية ..الخ .(اليونسيف،١٩٩٠)

اسوأ اشكال عمل الأطفال : وهى تضم اصناف الأعمال التالية :

-اشكال الرق كافة او المؤسسات الشبيهة بالرق : كبيع الأطفال والأتجار بهم وعبودية الدين او العمل القسرى او الأجبارى بما فى ذلك التجنيد القسرى او الأجبارى للاطفال لأستخدامه فى صراعات مسلحة.

-استخدام طفل او تشغيلة او عرضة لأغراض الدعارة او لأنتاج اعمال اباحية او أداء وعروض اباحية

-استخدام طفل او تشغيلة او عرضة لمزاولة انشطة غير مشروعة ولاسيما انتاج المخدرات بالشكل الذى حددت به فى المعاهدات الدولية ذات الصله والاتجار بها

- الأعمال التى يرجع ان تؤدى بفعل طبيعتها او بفعل الظروف التى تزاول فيها إلى الأضرار بصحة الاطفال اوسلامتهم اوسلوكهم الأخلاقى.

-الزراعة النشاطات الزراعية بما فى ذلك دعم النشاطات الزراعية فى محلة ماقبل الحصاد وبعده بالأضافة إلى الغابات والتحطيب والتربية الحيوانية والأنتاج الحيوانى وصيد السمك وتربية الأحياء المائية

-الصناعة منها الصناعات الاستخراجية والتحويلية واستخراج النفط الخام والغاز الطبيعى بالأضافة إلى امدادات الكهرباء والغاز والبخار والمياة الساخنة

-البناء والأنشاءات والمقاولات

-التجارة:تجارة التجزئة فى المتاجر وتجارة الجمله بيع وصيانه واصلاح المركبات ذات المحركات والدرجات النارية وبيع وقود السيارات بالتجزئة بالاضافة الى اصلاح السلع الشخصية والأسرية

-الخدمات المنزلية : الأنشطة التى يؤديها الأسر المعيشية وتنظيف وصيانه واصلاح السلع المعمرة للأسر المعيشية بما فى ذلك السيارات المستخدمة لأغراض الأسر المعيشية واعداد وتقديم الوجبات والعناية وتعليم الاطفال والعناية بالمرضى والعجزة وكبار السن ونقل سلع الأسر المعيشية – الخدمات : فى الفنادق والمطاعم والأنشطة العقارية والخدمات الأستشارية

وفى جميع قطاعات النشاط الأقتصادى . (مجدى جرس،٢٠٠٧)

ان عمل الأطفال ينشأ فى المجتمعات الضعيفة التى تعانى من الفقر والبطانة وهشاشة البنية التحتية والنقص فى التعليم والحياة الأجتماعية ويزيد من التعرض للصدمات مثل النزاع المسلح والنزوح السكانى خصوصا من ضعف الأسر ويؤدى الى تفاقم العوامل المؤدية إلى عمل الاطفال وفى خضم ازمة النزوح واللجوء الراهنة فان تعزيز اطر الحماية الوطنية يفيد كلا من النازحين واللاجئين والمجتمعات المضيفة وتستدعى ضخامة الأخطار والأثار الضارة لعمل الأطفال والانكباب على وضع مجموعة من السياسات التداخلية للقطاعات موزعة على ثلاثة اهداف عامة

-تعزيز الأطار المؤسسى والتشريعى :وذلك من خلال القوانين والأنظمة الوطنية والأطار المؤسسى

-الحماية من الضعف الأقتصادى والأجتماعى: مثل وضع سياسات سوق العمل والحماية الأجتماعية والوصول إلى الخدمات الأساسية بما فى ذلك التعلمي

-الحماية من اثر النزاع المسلح : وتشمل على برامج انسانية ومساعدات للنازحين واللاجئين وحماية الاطفال من التجنيد والأستخدام فى النزاعات المسلحة واعادة تأهيل وادماج الأطفال الذين استخدموا فى النزاعات المسلحة .(جامعة الدول العربية ،٢٠١٩: ٤٥).

تجنيد الأطفال واستغلالهم : يتم تجنيد الأطفال على ايدى الجماعات الأرهابية والجماعات المتطرفة العنيفة فى البلدان فى جميع انحاء العالم فى حالات النزاع المسلح وغيرها ويقضى التجنيد عادة إلى استغلال الأطفال وايذائهم بصرف النظر عن الظروف التى يتم فيها وعلى الرغم من ان تجنيد الأطفال على ايدى الجماعات المسلحة له تاريخ طويل فان تجنيد الأطفال على ايدى الجماعات الأرهابية والجماعات المتطرفة العنيفة بشكل ظاهرة حديثة وشهد تطورات ملحوظة خلال العقد الماضى .(جامعة الدول العربية ،٢٠١٩: ٩٥).

لماذا يجند الاطفال ؟

تتسم اسباب تجنيد الاطفال على ايدى الجماعات الارهابية والجماعات المتطرفة العنيفة بالتعقيد وتعدد الأوجه وقد تختلف باختلاف الحالة ويبدو ايضا ان الأطفال لايجندون جنبا إلى جنب مع البالغين فحسب بل يستهدفون على وجهه الخصوص اذا ان استخدام الأطفال يوفر مزايا شتى للجماعات

الأعتبارات الأقتصادية والفعالة: تستفيد الجماعات الأرهابية المتطرفة العنيفة وكذلك الجماعات المسلحة بصفة عامة من مزايا اقتصادية ملحوظة عند تجنيد الأطفال ويحصل الأطفال عادة على اجور ادنى (ان حصلوا عليها اصلا) ويحتاجون الى قدر اقل من الطعام للبقاء على قيد الحياة سواء استخدموا للقيام بالأدوار المعاونة او كمقاتلين وفى الوقت نفسة ويزال الأطفال اقل تكلفة من المقاتلين البالغين وان لم يكونوا بالضرورة اقل فعالية عند استخدامهم للقيام بأعمال عنف و يسهل تخويف الأطفال والسيطرة عليهم اكثر من البالغين سواء بدنيا او نفسيا والأطفال اكثر ميلا إلى المسارعة فى ابداء الولاء لرموز السلطة وهم عرضة على وجهه الخصوص لاتباع معتقدات وسلوكيات من يكنون اليهم الحب والأحترام وهو عنصر له اهمية خاصة عندما تنخرط العائلة فى عملية التجنيد وقد ترى الجماعات التى تسعى إلى ضمان بقائها فى المستقبل فى استخدام الأطفال واستثمار فى الجيل المقبل

كيف تجند الأطفال :ولايزال التجنيد القسرى منتشرا غير ان بعض الأطفال قد يبدو فى الظاهر انهم يتضمون طوعا إلى الجماعات الأرهابية والجماعات المتطرفة العنيفة ولابنبغة ان ينظر إلى

التجنيد على انه ذو طابع طوعى حقا بل يميلة عدد من العوامل مثل محاولة البقاء على قيد الحياه او الهروب من الفقر او انعدام الأمن او التهميش او التمييز

يستخدم الأغراء الأقتصادى فى بعض الحالات حيث تقدم الجماعات الأرهابية الطعام والسكن والحماية الأمر الذى يشجع على الولاء

التجنيد عن طريق شبكة الأنترنت :حيث تعد مواقع التواصل الأجتماعى بما فى ذلك البريد الالكترونى وغرف الدردشة والمجموعات الإلكترونية ولوحات الرسائل وتسجيلات الفيديو من ادوات التجنيد المنتشرة على وجهه الخصوص ويشارك الاطفال مشاركة مباشرة فى عدد كبير من عمليات تنظيم الدولة الأسلامية ويجند الأطفال لتنفيذ تفجيرات انتحارية (مكتب الأمم المتحده،٢٠١٨:٤٣)

من الاسباب الخاصة بانحراف الأطفال العاملين فى الاتى :

-غياب رقابة الاسرة : فى ظل ساعات العمل الطويلة يغيب الطفل عن رقابة الأسرة وتوجيهها فتحقق له مساحات من الحرية غير المسؤلة من الاهل فيدخل ويخرج من المنزل فى اى وقت وحتى ساعات متاخرة من الليل ولأ يخبر اسرتة بما يحصل معه يوميا اثناء العمل ولأيكترث الاهل اصلا لمعرفة ذلك او الاهتمام بنوع العمل وظروفة ومن هو صاحب العمل وزملاء العمل طالما ان الطفل يوفر لهم دخل ثابت من عمله واكثر من ذلك قد لأيسال الأهل عن مصدر النقود التى بحوزة الطفل والتى تزيد عن الدخل الذى يجنية من عمله

-الضغوط العائلية : ان الأساءة للطفل من قبل الأسرة واجبارة على العمل لساعات طويلة من اجل توفير مصدر دخل الأسرة يؤدى بالطفل فى ظل هذا الوضع المتردى إلى الأنحراف والأقدام على سلوكيات منحرفة من اجل توفير مصدر دخل وقد اشارت الدراسات إلى ان السرقة الغش والتسول والسلوكيات الاجرامية تاتى فى الغالب نتيجة للضغوطات التى تمارسها الاسرة على الطفل من اجل العمل وتوفير المال (مكتب الأمم المتحدة،٢٠١٨: ٥٥-٥٨).

التطرف الفكرى :

يرتبط التطرف عادة بالأنغلاق والتعصب للرأى ورفض الآخر وكراهيتة وازدرائة وتسفية ارائة وافكارة والمتطرف فردا كان ام جماعة ينظر إلى المجتمع نظرة سلبية فلا يؤمن بتعدد الآراء والآفكار ووجهات النظر ويرفض الحوار مع الآخر او التعايش معه ومع افكارة ولأ يبدى استعدادا لتغيير آرائة وقناعاته وقد يصل به الأمر إلى تخوين الأخرين وتكفيرهم دينيا او سياسيا وربما اباحة دمهم ويزداد خطر التطرف حين ينتقل من طور الفكر والأعتقاد والتصور النظرى إلى طور الممارسة والتطرف السلوكى الذى يعبر عن نفسه بأشكال مادية من اعمال قتل وتفجيرات وتقنيات واستخدام لوسائل العنف المادى المختلفة لتحقيق بعض الأهداف وعادة مايكون التطرف السلوكى والمادى نتيجة وانعكاساً للتشبع بتطرف سابق فى الفكر والأعتقاد.(وجدى فكرى،٢٠٠٤)

اسباب التطرف الفكرى :

يوجد اسباب عديدة للتطرف منها (الفقر– الجهل –والمرض) ومع ذلك يظل سلاح الفقر اكبر الأسباب التى تولد العنف والتطرف ولأن التطرف لايقتصر على النطاق الدينى بل يمتد إلى المجالات الفكرية والأجتماعية والسياسية والثقافية التى يسودها الأستقطاب والأحادية والإنزلاق إلى الثنائيات وحرب الأضداد التى تقلص من المساحات المشتركة فانه يمكن تلخيص اهم اسباب التطرف فيما يلى : التنشة الاجتماعية على ثقافة الأستعلاء ورفض الآخر والتسفية وتراجع التفكير النقدى وانتقاء المشاركة(محمد منصورى،٢٠١٠: ٢٤١)

–تنامى دور قوى فاعلة سواء كانت دولا او جماعات فى ازكاء التطرف ورصد الموارد المادية والبشرية لتأجيج العنف فى المجتمعات العربية بهدف خدمة مصالحها من ناحية واضعاف الأوطان العربية وتمزيق اواصرها وعرقلة انطلاق مسيرة التقدم من ناحية اخرى

–غياب قادة ورموز الفكر القادرين على مواصلة مسيرة سابقيهم من وراء النهضة والتنوير فى العالم العربى والذين قدموا اجتهادات ملهمة نجحت فى المزج بين الأصالة والمعاصرة وتحديث بنية المجتمعات العربية دون انقطاع عن جذورها الحضارية واصولها الثقافية .

-انتشار العديد من المنابر الأعلامية المحلية والأقليمية التى تبث رسائل تخض على التطرف الفكرى والكراهية وتسىء إلى وسطية الفكر الدينى المعتدل

-الأثار السلبية للموروثات والعادات الأجتماعية والقيم الثقافية التى انتجت تشوهات ثقافية وأجتماعية تزكى ثغرات الأستعلاء المختلف وتشغيل نيران الطائفية العرقية والمذهبية

ويمكن للاسرة ان تقوم بدور مهم فى مجال وقاية افرادها من الأنحراف وذلك من خلال السلطة الوقائية التى تمتلكها الأسرة القائمة على التنشئة السليمة والسلطة الرقابية التى تتمثل فى متابعته وعدم تركة عرضة لكل ناهب .(محمد حسن، ٢٠١٥ :٢٦٦-٢٦٨).

اما دور الأم فهو دور كبير فى ادارة اسرتها وتخريج نماذج حسنة من ابنائها ومن هذا المنطلق تعتبر المرأة العنصر الأساسى فى اكتشاف السلوك والفكر المنحرف لدى الابناء ولهذا اصبح من الضرورى اسهام المرأه فى معرفة مؤشرات السلوك التطرفى وعلاماته ومن اهم واجبات الأم نحو ابنائها ان تعطى نفسها القدوة الحسنة لأبنائها وان تكون على دراية بالثقافة التربوية الشاملة لجميع مراحل العمر كما ان عليها ان تجعل مصادر ثقافة ابنائها نقية لا يشوبها شىء من الباطل والمغالطات وان تجعل القرآن والسنة مصدارا لثقافتهم كما ان عليها ان تكون على دراية بتقينات العصر وبالأخص ما يتعلق بالشكبة العنكبوتية ف الام هى الحصن الأول لتهيئة الأبناء للحياة وبداية الطريق نحو الخير او الشر والأنحراف الفكرى لدى الأبناء توجه خطر على كافة اصعدة الحياة ودور الأسرة دور كبير واساسى فى تحقيق الأمن الفكرى لابنائها فعليا اولاً تعليم ابنائها التوحيد الصحيح وتنقيته من اى شوائب وتقوية الوازع الدينى لديهم وثانيا عليها واحتواؤهم وتقوية علاقتهم بولاة امرهم وحبهم لوطنهم وثالثا مراقبتهم بين وقت واخر (محمد البيومى، ٢٠٠٤: ٥٨).

الدور الوقائى للأسرة فى مواجهه التطرف الفكرى: وذلك من خلال مؤسسات تربوية اربعة وهى (الأسرة والمدرسة والمسجد والأعلام).

ان دور الاسرة عظيم فى بناء المجتمع فهى تعتبر اللبنه الاولى فى بناء المجتمع المتماسك بالرغم من انها اصغر مؤسسات المجتمع من حيث الترتيب فان لها اهمية كبيرة فى تهيئة افراده للعيش والاندماج به ان الدور الايجابى الذى تلعبة الاسرة فى وقاية افرادها من الانحراف

والجريمة حيث لايمكن تعويضة فى مؤسسات اخرى وانها هى المسؤلة عن تكوين نمط شخصية الطفل واخلاقياته بوجه عام

الدور الوقائى للمدرسة فى مواجهه التطرف :اذا كانت الاسرة هى اولى المؤسسات المربية للطفل وتاثيرة بها اشد من تاثرة بغيرها لنشاته فيها وطول مكثة بين افرادها حيث يرى ويسمع منهم اكثر مما يرى ويسمع من غيرهم فان للمدرسة ايضا تاثيرها الشديد على الصغير لانها المؤسسة الثانية التى يقضى فيها وقتا طويلا من عمره

–الدور الوقائى للمسجد فى مواجهه التطرف الفكرى: يتميز المسجد عن سائر المؤسسات التربوية والتعليمية بانه بيت من بيوت الله سبحانه وتعالى له دور فى جميع مجالات الحياة سواء فى العبادة او العلم او الدعوة او الأخلاق او الفتوى فهو مصدر النور والهداية نسبه الله لنفسة فهو دار عبادة

–الدور الوقائى للأعلام فى محاربة التطرف الفكرى: يعتبر الأعلام هو احد الأسلحة التى يمكن ان نجاحة بها التطرف او العنف او الإرهاب وتداعياته المختلفة والمتشعبة فى ظل تاثير المواطن بكم وفير من المعلومات المتعددة المصادر من وسائل الأعلام حديث متعدد الوسائط فالاعلام يلعب دورا رئيسيا فى نقل الأحداث التى تمر بها المنطقة وتحليلها الأمر الذى يستدعى عرض الحقائق دون مبالغة او تشوية (منتصر الزيات،٢٠١٧: ٢٥١).

الدراسات السابقة

هدفت دراسه(رسمية عبدالقادر،٢٠١٤) إلى التعرف على ظاهرة عمالة الأطفال فى فلسطين ومن خلال التعرف على اسباب عمالة الاطفال والاثار المترتبة عليها وسبل معالجة الظاهرة للاسهام فى الأبقاء على حق الطفل والتمتع بطفولته وحقة فى تنمية جسدة وفكرة وروحة دون معوقات للوصول إلى شخصية قادرة على تحمل اعباء الحياة ومتطلبات التنمية ،وكذلك التعرف على اهم الخصائص الرئيسية لظاهرة عمالة الأطفال من حيث مسببات عمل الأطفال والخصائص الديمغرافية للاطفال العاملين ، وكذلك اسرهم وظروف العمل وكذلك التعرف على العلاقة التى تربط المتغيرات فى الدراسة ومن خلال دراسة المتغيرات الديمغرافية من جهه وعمالة الأطفال فى فلسطين من حيث ابعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتى تحدث اثارا خطرة على

المجتمع والتنمية كونها تضعف امكانيات وقدرات جيل المستقبل وتؤثر على تنمية الموارد البشرية وقدراتها التنموية ولذلك يجب العمل على الحد من ظاهرة عمالة الأطفال من خلال التوصيات التى بنيت على نتائج ما توصلت اليه الدراسة.

هدفت دراسة (سمية كاظم،٢٠١١) التعرف على اسباب انتشار ظاهرة عمل الأطفال من وجهه النظر التربوية والنفسية والأجتماعية ومعرفة اسبابها من وجهه نظر الأطفال العاملين انفسهم ثم الحلول المقترحة للقضاء على هذه الظاهرة من وجهه نظر المختصين فى مجال علم الأجتماع وتم استخدام استبانه لجمع البيانات وتم اجراء مقابلة فردية مع الأطفال العاملين انفسهم وقد بلغت عينة البحث ١٢٠ طفلا بأعمار(من ١٠-١٥) سنه فى مدينة بغداد ، وكذلك عينة من الأساتذة المختصين فى مجال التربية وعلم النفس وعددهم (١٨) فردا وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية :ان انخاض مستوى دخل الأسرة كان من اولى الأسباب التى ادت إلى عمالة الأطفال وان سبب عقاب الأهل للطفل كان اقل سبب عمالة الأطفال وان عمالة الأطفال الذكور اعلى من نسبة عمالة الاناث وان اعلى نسب عمالة فى سن (١٥)عام كما ان اعلى نسبة تسرب من المدرسة توجد فى الصف الخامس الابتدائى من الذكور فقط.

هدفت دراسة (محمد محمود ،محمد عليان، عبدالعظيم سليمان،٢٠١٢) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التطرف باشكالة المختلفة (التطرف الدينى والسياسى والاجتماعى)وعلاقتة بالحاجات النفسية (الاقتصادية الحاجة الى الانجاز وتحقيق مكانة اجتماعية) الكشف عن تاثير التفاعل بين كل من المستوى الدراسى والحاجات النفسية على الاتجاه نحو التطرف لدى الافراد العينة، تكونت عينة الدراسة من (٦١٧) طالباً وطالبة من الكليات العلمية ، تم استخدام ادوات الدراسة عبارة عن مقياس الاتجاه نحو التطرف (السياسى-الدينى-الاجتماعى) ، من اعداد الباحث ومقياس الحاجات النفسية وتم استخدام البرنامج الاحصائى "spss" ، وتم التوصل لنتائج البحث الآتية :وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو التطرف والحاجات الأقتصادية ، وكذلك توجد علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التطرف الأجتماعى والحاجات الأقتصادية ، توجد علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التطرف الاجتماعى والحاجة الى تحقيق مكانة اجتماعية .

هدفت دراسة (رابح بن عيسى، رشيد زوزو،٢٠١٦) التعرف على العلاقة بين عمالة الاطفال والتسرب المدرسى وتحليل اهم اسبابها وعواملها وتبيان انعكاساتها على الطفل والمجتمع ، ،تكونت عينه الدراسة من(٩٠) طفلا عاملا تتراوح اعمارهم من (٨-١٦) عام واستخدمت الباحثة اداة الاستمارة فى المقابلة وتم استخدام المنهج التحليلى ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : ان المناخ المدرسى السيء والمعاملة السيئة او الغير بيداغوجية التى يتلقاها التلميذ فى المدرسة وصعوبة فهم واستيعاب الدروس وعدم المتابعة الوالدية يؤدى بالطفل لهجر المدرسة والتوجهه نحو سوق العمل .

الطريقة والاجراءات

منهج البحث تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى وهو منهج ملائم لطبيعة الدراسة

عينه الدراسة:

تكونت عينه الدراسة الاستطلاعية من(٥٠) طفل وطفلة من العاملين بمهن مختلفة من عمر (٩-١٤) عام فى الفترة ٢٠٢١/٢٢٠م وتم استخدام بيانات هذه العينة فى التحقق من صدق وتبات ادوات البحث

العينه النهائية : تكونت العينه النهائية من (١٥٠) طفل(٥٠) طفله من الاطفال العاملين بمهن مختلفة ، تتراوح اعمارهم بين (٩-١٤) عام .وقد استخدمت بيانات هذه العينة للتحقق من فروض الدراسة الحالية

ادوات الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام استبيان "عمالة الأطفال (من اعداد الباحثة)

تم اعداد الأستبانه بعد الأطلاع على ادبيات البحث التى قامت بدراسة عمالة الأطفال فى مرحلة الطفولة وكذلك الأطلاع على المقاييس والأستبيانات التى استخدمت فى ذلك مثل بحث (سميرة كاظم،٢٠١٥) ،بحث (رابح بن عيسى ورشيد زوزو، ٢٠١٦).بحث (سامية حسانين،٢٠٠٤) وبحث(صليحة غنام،٢٠٠٩).

الصدق: تم حساب الصدق بالطرق الآتية:

–صدق المحكمين : وتم التحقق من صدق المقياس بعرضة على عشرة محكمين من اساتذة علم النفس التربوى ، وتم اخذ توجهاتهم بعين الأعتبار ، حيث انه تم حذف عبارة واحدة فقط وتم تعديل بعض العبارات لكى تتناسب مع الاطفال العاملين

صدق الاتساق الداخلى : تم حساب الاتساق الداخلى للعبارات وذلك بايجاد معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها المفحوص فى كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة على البعد وذلك على عينة تكونت من (٥٠) طفل من العاملين فى مهن مختلفة ، والجدول التالى يوضح الاتساق الداخلى للعبارات

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لكل عبارة من استبيان (عماله الطفل)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.٠٤٩	٠,٠١	٥	٠,٧٦	٠,٠١
٢	٠,٦٣	٠,٠١	٦	٠,٥٦	٠,٠١
٣	.٠٥٣	٠,٠١	٧	٠,٤٦	٠,٠١
٤	.٠٦٦	٠,٠١	٨	٠,٦٧	٠,٠١
٩	٠,٥٥	٠,٠١	١٠	٠,٤٩	٠,٠١
١١	٠,٤٤	٠,٠١	١٢	٠,٧٠	٠,٠١
١٣	٠,٤٧	٠,٠١	١٤	٠,٤٦	٠,٠١
١٥	٠,٤٦	٠,٠١	١٦	٠,٦٤	٠,٠١
١٧	٠,٤٩	٠,٠١	١٨	٠,٤٧	٠,٠١

١٩	٠,٧٠	٠,٠١	٢٠	٠,٤٦	٠,٠١

**دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان والبعد كلها معاملات دالة مما يدل على صدق عبارات المقياس

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط لابعاد الاستبيان عمالة الاطفال

رقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البعد الاول: الجانب الاجتماعى	٠,٨٥	٠,٠١
٢	البعد الثانى:الجانب الاقتصادى	٠,٧٥	٠,٠١
٣	الدرجة الكلية	٠,٨٨	٠,٠١

ويوضح الجدول السابق ان معاملات الارتباط لابعاد استبيان عمل الاطفال دالة عند مستوى ٠,٠١) وهذا يدل على صدق الاستبيان وصلاحيتة لاستخدامة فى اغراض الدراسة الحالية

ثانيا :حساب الثبات

حساب الثبات:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية لاستبيان عمل الاطفال بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا لـ كرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون Spearman-Brown ، فوُجد أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على ثبات الأبعاد الفرعية للاستبيان، كما بالجدول التالي:

جدول(٣) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لاستبيان عمل الاطفال (ن = ٥٠)

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون
١	البعد الاول: الجانب الاجتماعى	١٠	.٨٣٧	٠,٦٠١
٢	البعد الثانى:الجانب الاقتصادى	١٠	٠,٨٩٦	٠,٧٣٨

يلاحظ من الجدول السابق ان معاملات الثبات تراوحت بين(٠,٦٠١-.٨٩٦ ٠) وهى معاملات ثبات دالة مما يسمح باستخدام هذا المقياس فى الدراسة الحالية

مقياس التطرف الفكرى

من خلال الأطلاع على ادبيات البحث التى تناولت التطرف الفكرى، والأطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة فى قياس التطرف الفكرى مثل بحث(محمد ابودوابة ومحمد عليان وعبد العظيم المصدر،٢٠١٢) ومقياس (على صالح ومحمد حسن ،٢٠١٨) ، وبذلك تم بناء مقياس التطرف الفكرى للاطفال، مكون من ثلاثة ابعاد (التطرف الفكرى الاجتماعى –التطرف الفكرى السياسى –التطرف الفكرى الدينى) يتكون المقياس من (٣٦) عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد يتكون كل بعد من (١٢) عبارات

ويكون الاستجابة على الفقرات وفقا لتدرج مقياس ليكرت الخماسى (اوافق بشدة –موافق –محايد –غير موافق –غير موافق بشدة) وتكون الدرجات (٥-٤-٣-٢-١)

حساب الصدق

–حساب الصدق الظاهرى عن طريق عرض المقياس على عدد ٨ من المحكمين وهم اساتذة فى علم النفس للتحقق من صدق المقياس وتم اخذ ارائهم فى عبارات المقياس وتم حزف العبارات التى تم الاتفاق على حذفها والتى لاتنتمى الى المقياس وكانت نسبة الاتفاق مرتفعة جدا حيث كان عدد عبارات المقياس ٣٨ عبارة وتم حذف ٢ عباراتة حيث انها لاتتفق مع ما يقيسة البعد ، وتم الابقاء على ٣٦ عبارة فقط وحيث بلغت نسبة الاتفاق على العبارات بين المحكمين بنسبة حوالى ٨٠%

–وتم حساب الصدق التميزى حيث بلغت قيمتة(.٧٦) وكذلك حساب الاتساق الداخلى عن طريق ارتباط درجات ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

حساب الثبات :

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس التطرف الفكرى بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا لـ كرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان– براون Spearman-Brown ، فوُجد أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس، كما بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس التطرف الفكرى (ن = ٥٠)

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون
١	البعد الاول: التطرف الفكرى الدينى	١٢	.٨٤٨	٠,٧٧٤
٢	البعد الثانى:التطرف الفكرى السياسى	١٢	٠,٨٢٩	٠,٨٨٠
٣	البعد الثالث: التطرف الفكرى الاجتماعى	١٢	.٨٢٢	٠,٨٦٤
	الثبات الكلى	٣٦	.٨٨١	

أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) مما يدل على ثبات جميع عبارات المقياس، من خلال ماسبق يتضح صدق وثبات المقياس وصلاحيتة لقياس التطرف الفكرى لدى الاطفال العاملين .

نتائج الدراسة وتفسيرها

-**الفرض الاول** : لاختبار صحة هذا الفرض الذى ينص على " توجد علاقة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠٥.) بين درجات الاطفال العاملين على استبيان عمالة الطفل و درجاتهم على مقياس" التطرف الفكرى" نستخدم معامل ارتباط بيرسون ويتضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (٥) يوضح نتائج معاملات الارتباط بين عمالة الطفل والتطرف الفكرى

م	التطرف الفكرى	العامل الأجتماعى	العامل الأقتصادى
1	التطرف الفكرى الدينى	.658	.٥55
2	التطرف الفكرى السياسى	.٨٢3	.٧09
3	التطرف الفكرى الاجتماعى	.٧79	.٦19
٤	الدرجة الكلية	.892	.789

يتضح من الجدول السابق مايلى

وجود ارتباط موجب ودال احصائيا عند مستوى (٠١.) بين عمالة الاطفال والتطرف الفكرى (التطرف الفكرى الدينى–التطرف الفكرى السياسى–التطرف الفكرى الاجتماعى)

ومن خلال نتائج هذا الفرض نجد ان هذ الفرض قد تحقق ويمكن القول ان هذه نتيجة منطقية حيث ان الأطفال العاملين فى سن مبكرة قد يحدث لهم تطرف فكرى نظرا للظروف الاجتماعية السيئة التى يعيشون فيها مما يجعلهم ناقمين على المجتمع ولديهم طاقات سلبية على جميع افراد المجتمع وذلك نتيجة تعرضهم للقهر والظلم الاجتماعى فى الصغر نتيجة لتحملهم اعباء فوق طاقتهم منذو الصغر ، فنجد انه فكلما ذادت عمالة الطفل نتيجة عوامل وظروف اجتماعية قاسية مرت به ومن ظروف اقتصادية طاحنة وذادت معاناته فى الصغر يزداد ويرتفع لديهة فكرة التطرف سواء تطرف دينى او سياسى او اجتماعى وقد يكون سهل امام الجماعات الارهابية المتطرفة تجنيدة واستغلالة سياسيا ،وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع هذه النتيجة نتائج بعض الدراسات السابقة مثل بحث(محمد ابودوابة ومحمد عليان وعبد العظيم المصدر،٢٠١٢) وبحث (على صالح ومحمد حسن ،٢٠١٨).

–**الفرض الثانى :الذى ينص** على انه" يختلف مستوى التطرف الفكرى لدى الأطفال العاملين بأختلاف المستوى الأجتماعى والأقتصادى للاسرة (مرتفع–منخفض) ولأختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هى بالجدول التالى:

جدول (٦) نتائج اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الاطفال العاملين منخفضى ومرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى التطرف الفكرى

التطرف الفكرى	منخفضو المستوى الاجتماعى والاقتصادى ن=١٥٠		مرتفعو المستوى الاجتماعى والاقتصادى ن=٥٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
التطرف الفكرى الدينى	٢٨,٩١	٣,١٢	١٨,١٢	١,٢٦	.٢٥	.٠١
التطرف الفكرى السياسى	٢٧,٢١	٢,٨٣	١٥,٣٦	١,٢٨	.١٣	.٠١
التطرف الفكرى الاجتماعى	٢٢,٤٥	٣,٩٢	١٦,٤٣	١,٥٤	.١٩	.٠٥
الدرجة الكلية	٩٩,٦٨	١١,٣٢	٧٦,٣	٩,٤٥	.٣٥	. ٠٥

يتضح من الجدول السابق مايلى: انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات منخفضى ومرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى مرحلة الطفولة وفى جميع ابعاد التطرف الفكرى والدرجة الكلية ومن خلال هذه النتائج نجد ان هذا الفرض لم يتحقق ويمكن تفسير ذلك بأن الاطفال ذوى مرتفعى المستوى الاجتماعى والاقتصادى ليس لديهم نفس الدرجة من التطرف الفكرى(الاحتماعى–الدينى–السياسى) وان الاطفال المنخفضى المستوى الاجتماعى والاقتصادى لديهم درجة كبيرة من القابلية للتطرف الفكرى (الاجتماعى–السياسى–الدينى) ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد ابودوابة ومحمد عليان وعبدالعظيم سليمان،٢٠١٢) حيث توصل البحث الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين الاتجاه نحو التطرف والحاجات الاقتصادية وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التطرف الدينى والحاجات الاقتصادية ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التطرف الاجتماعى والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية

التوصيات

١-حظر عماله الأطفال وتفعيل قانون حماية الطفل وفرض عقوبات على عمل الأطفال

٢-تفعيل دور المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدنى بعمل حملات توعية وتثقيف حول خطورة عمل الأطفال

٣- تقديم الدعم المادى والمعنوى والرعاية للاسرة المعيلة ورعاية اطفالهم لحمايتهم من التطرف

٤- تطبيق قانون العمل وفرض عقوبات على المخالفين وحظر عمل الطفل دون السن القانونى للعمل

٥- ان التطرف الفكرى ظاهرة لم تنشا من تلقاء نفسها ولكن لها اسبابها فلابد من الوقوف على الاسباب ودراستها بمزيد من الأبحاث وتكاتف الاسرة والمدرسة ودور العبادة فى التصدى لها

المراجع

١-اليونسيف (١٩٩٠). اتفاقية حقوق الطفل " الاعلان العالمى لبقاء الطفل وحمايتة ونمائة وخطة العمل كما اقرها مؤتمر القمة العالمى من اجل الطف،عمان ، الاردن.

٢-جامعة الدول العربية ، منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، المجلس العربى للطفولة والتنمية، منظمة العمل الدولية،منظمة العمل العربية(٢٠١٩).عمل الاطفال فى الدول العربية "دراسة نوعية وكمية"، ط١، مصر، مؤسسة برنت .

٣-سميرة عبدالحسين كاظم(٢٠١١). عمالة الأطفال فى العراق "الأسباب والحلول"،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد الثلاثون ،ص ص ١٥٠-١٩٢.

٤- رابح بن عيسى، رشيد زوزو(٢٠١٦). عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسى " دراسة ميدانية لعينة من الاطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادى –بسكرة، رسالة دكتوراه ،كلية العلوم الأجتماعية والأنسانية ، جامعة بسكرة.

٥-رسمية عبدالقادر حنون(٢٠٠٩). عمالة الاطفال فى فلسطين دراسة نفسية اجتماعية سياسية واقتصادية والاثار المترتبة عليها وعلاجها واقع واحصائيات ،مؤتمر العولمة والمحافظة على الهوية –جامعة جنوب الوادى ، الفترة من ٢٢-٢٥ يونيو-كلية التربية /الغردقة-مصر.

٦-محمد ابراهيم الدسوقى،(١٩٩٢). سيكولوجية التطرف ، دراسة نفسية مقارنة بين المتطرفين فى اتجاهاتهم الدينية وبعض الفئات الاكلينيكية المختلفة ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس .

٧-محمد احمد البيومى(٢٠٠٤). ظاهرة التطرف الاسباب والعلاج ، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

٨- محمد رفقى عيسى(١٩٩٨). مصادر التطرف كما يدركها الشباب فى مصر والكويت ، دراسة مقارنه ،مجلة مركز البحوث التربوية،ص ص ٧٧-١٠١

٩-مجدى جرس(٢٠٠٧).ابعاد اساسية للحد من عمالة الاطفال ، مشروع التنمية الاجتماعية والمجتمع المدنى-برنامج الاطفال المعرضين للخطر ،القاهرة.

١٠-محمد النصر حسن(٢٠٠٤). التربية الوقائية للمؤسسات التربوية فى مواجهه التطرف الفكرى، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، العدد الحادى والثلاثون، ص ص ٢٤٣-٢٩٨.

١١-منتصر الزيات (٢٠٠٧). ظاهرة التطرف "الاسباب والعلاج" ، ابحاث المؤتمر الدولى الثالث لمنتدى الوسيطة للفكر والثقافة ، عمان ،الاردن الفترة من ٨-١٠.

١٢-محمد ابودوابة، محمد عليان ، عبدالعظيم المصدر(٢٠١٢).الاتجاه نحو التطرف وعلاقتة بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية -جامعة الازهر- غزه.

١٣-مكتب الامم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة(٢٠١٨)..دليل بشأن الاطفال الذين تجندهم وتستغلهم الجماعات الارهابية والجماعات المتطرفة العنيفة دور نظام العدالة، ترجمه قسم اللغة الانجكليزية والمنشورات والمكتبة ، مكتب الامم المتحدة- فى فيينا.